facebook.com/kotlasy/photos/a.500370039988221/1918813954810482

الرقم : 180
التاريخ 2017/11/1
الموضوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة حول ما يسمى مؤتمر الشعوب

منذ بداية ثورته المجيدة لَمْ يكن عبثاً يهتف الشعب السوري العريق بأعلى صوته وبالثلاثة " واحد .. واحد .. واحد .. الشعب السوري واحد " لقد كان هذا الشعب وما يزال بعفويته وأصالته الوطنية يدرك حجم ثورته وأبعادها ومدخلاتها ومخرجاتها وتداعياتها الاقليمية والدولية ، وكم من الأيادي القذرة الداخلية والخارجية ستحاول العبث في حاضنته الشعبية الصلبة .
اليوم وبعد سبع سنوات من انطلاق ثورة الكرامة المستمرة إلى حين تحقيق أهدافها يعتقد المحتل الروسي- الفارسي الفاشل أن ذاكرة الثورة كذاكرة السمك ليعلن عن عقد مؤتمر الشعوب السورية أو مؤتمر الحوار الوطني السوري في قاعدة حميميم أو مدينة سوتشي الروسية وهي إحدى توصيات الضامنين في الآستانا ليشرعن من خلاله احتلال سورية ومعتمداً على مخلفات النظام السوري وإمعاته المصنعة إبان انطلاق ثورة الشعب السوري حينما أطلق مسمى طاولة الحوار والتي تتضمن تنظيمات سياسية مفبركة من قبل أجهزة استخباراته ، والتي لا تحمل أي مضمون لها سوى أنها أدوات استخباراتية أسدية ديكورية دون أي حمولة شعبية . وهم ذاتهم أغلبية المدعوين لمؤتمر الشعوب المشئوم ليكونوا أدوات ومطايا ترتكز عليهم وتنتعلهم روسيا في إدارة سورية المحتلة حتى تُمسك بالحالة السورية وفق هواها وإرادتها المنفردة وتقرير مستقبل البلد ويصبح متصرفية مطلقة لها دون أن تشاطرها فيه أي قوى دولية طامعة أخرى . وهذه المحاولة الروسية لاتعدو كونها محاولة للالتفاف على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصِّلة .
إننا في الكتلة الوطنية الجامعة مع الشعب السوري نعتبر هذا المؤتمر الذي يعقد تحت حراب الاحتلال ما هو إلا مدرسة خيانة للوطن وأهله وعمالة للمحتل ، ولن تكون مخرجاته أحسن حالاً من مدخلاته وهي باطلة بطلاناً مطلقاً ومرفوضة من قبلنا وقبل الشعب السوري رفضاً قاطعاً مهما تغيرت مسمياته طالما بقيت أشخاصه اللاوطنية المأجورة . وأي مؤتمر يُعقد لبحث الحالة السورية داخل الجغرافيا أو خارجها يجب أن يكون عنوانه الأول رحيل المحتلين كافة وأدواتهم العميلة من أرض سورية وسمائها ومياهها الاقليمية دون أي امتيازات .
إننا في سورية بجميع مكوناتنا المجتمعية شعب واحد صاحب عيش مشترك عبر التاريخ ولسنا شعوباً متناثرة أو قطعاناً يسيرها الراعي الروسي كما يشاء ويجعل منا شلو ساح للذئاب التي تحاول يائسة تمزيق نسيج مجتمعنا السوري المتنوع والمتجذر في وطنه من أجل استمرار سلطة دمشق العميلة .
إن قائمة العار الذي تسربت مؤخراً والتي معظمها من الديكورات القبيحة المدعوة لمؤتمر بلفور2 ما هي إلا عباءة يتغطّى بها المحتل الروسي ؛ بل والمؤتمر بقضه وقضيضه وما هو إلّا رسالة للخارج أكثر من أن يكون رسالة للداخل العارف بجميع حصياته .
إننا في الكتلة الجامعة مع الهوية الوطنية السورية الجامعة وضد تسييس الهويات الجزئية وأدلجتها وتحويلها إلى حركات وكيانات سياسية قزمة عبر إحياء الميت من التاريخ بغية تفكيك سورية وتذريرها والعبث بنسيجها على المستوى العرقي والمذهبي والطائفي والعودة بِنَا لِما قبل الدولة الحديثة .
أيها الشعب السوري العظيم : قريباً ستنتصر ثورتك المباركة بعون الله القوي العزيز ، وسترفع أعلام الثورة عالياً ، وتقام نصب الشهداء تخليداً لذكراهم . ونزور قبور الشهداء ، ونقيم النظام السياسي الديموقراطي والدولة الوطنية المدنية التي لا يُظلم فيها أحد .. شاء من شاء وأبى من أبى . ولا أسف أبداً

على جميع المهرولين إلى العواصم الاقليمية والدولية الذين يجهلون أي شيء عن متضمنات هذه المؤتمرات وجداول أعمالها التي يحضرونها ؛ والأسف كل الأسف على ما يحل بالوطن من مكائد شاركوها عبر توقيعهم عليها . وسينتهون إلى مزبلة التاريخ وصفحاته السوداء كما أنتهى كل من تآمر مع المحتل على الأهل والشعب .

عاشت سورية حرة أبية ... وعاش شعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة